

حياة الإمام البروجردي

ست وستين إلى سبعين ومائتين ووفياتهم في حدود ثلاثين إلى خمسين وثلاثمائة». وذكر من جملة رجال الطبقة العاشرة الذين لم يتحمّلوا الحديث عن الأئمة المعصومين مباشرة، الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين، وأخاه الحسين، وجعفر بن محمد بن قولويه القمي (على تأمل فيه)، ومحمد بن أحمد بن الجنيد الإسكافي ومحمد بن إسحاق النديم صاحب الفهرست، وهارون بن موسى التلّاعُ كُبري. قال الأستاذ: «والغالب في هؤلاء هو كون ولادتهم في حدود تسعين ومائتين إلى عشر وثلاثمائة ووفياتهم في حدود ستين إلى ثمانين وثلاثمائة». ومن رجال الطبقة الحادية عشر: الشيخ المفيد ونظرائه. والشيخ الطوسي يقع في الطبقة الثانية عشر، والغالب على هذه الطبقة موتهم في حدود 450. ثم ختم الأستاذ هذا البحث بذكر نكات مهمة: منها أن مشايخ الأستاذ الإمام من رجال الطبقة الست والثلاثين، وهو نفسه يقع في الطبقة السابعة والثلاثين. وأقول: هناك رجال لا تعلم طبقتهم بالضبط وفي مثل هؤلاء قال السيّد الأستاذ في ترتيب رجال الأسانيد: (كأنّه من الطبقة السابعة، أو نحو هذا الكلام.) حكاية قصة هذه الموسوعة إنّ ما ينشر من هذه الموسوعة بعنوان (مرتب الأسانيد) و(مرتب رجال الأسانيد) أو ترتيب الأسانيد وترتيب رجال الأسانيد لأمهات كتب